



المسح الوطني للمعلمين في الأردن لعام ٢٠١٨

المنهجية

2020

## الفهرس

|    |                                       |
|----|---------------------------------------|
| 3  | منهجية المسح                          |
| 3  | الأهداف                               |
| 3  | الأسئلة البحثية للمسح الوطني للمعلمين |
| 4  | عينة المسح                            |
| 4  | عينة المدارس                          |
| 6  | المعاينة ضمن المدارس                  |
| 7  | العينة التي تم جمعها                  |
| 9  | البيانات المرجحة                      |
| 10 | تطوير الاستبانات                      |
| 11 | المسح التجريبي النوعي                 |
| 11 | التدريب                               |
| 11 | تدريب المتصلين                        |
| 11 | تدريب الباحثين                        |
| 12 | المسح الكمي التجريبي                  |
| 13 | إجراءات المسح الرئيسي                 |
| 14 | ضمان الجودة                           |
| 15 | مجموعات التركيز التابعة للمسح الكمي   |
| 15 | محددات المسح                          |
| 17 | معدو الملف                            |
| 17 | الشكر والتقدير                        |
| 17 | استشهاد مقترح                         |
| 18 | المراجع                               |

## منهجية المسح

### الأهداف

المسح الوطني للمعلمين مسح شامل مُمَثِّل على المستوى الوطني، أجرته مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم كجزء من مشروع "دعم المشاريع البحثية لسياسات التعليم" (EDRiL) بتمويل من الوكالة البريطانية للتنمية الدولية بالمملكة المتحدة وكندا.

استطلع المسح محاور عديدة مرتبطة بالخلفية التعليمية للمعلمين وخبراتهم والتدريبات التي حصلوا عليها واتجاهاتهم، وممارساتهم البيداغوجية والتحديات التي تواجههم وخبراتهم في خدمة الطلبة اللاجئين في سياقات مختلفة. كما تطرق المسح للبيئة المدرسية وبيئة الغرفة الصفية. تم مواءمة المسح الوطني للمعلمين (من حيث التصميم والأدوات المستخدمة) مع المسح الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) الخاص بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)،<sup>1</sup> مما سمح بإجراء مقارنات بين المسح الوطني والدول الأخرى المشاركة في المسح الدولي (TALIS). وعليه، تم إعداد بعض الأسئلة البحثية للمسح الوطني لتتوافق مع الأسئلة البحثية في المسح الدولي، أما الأسئلة الأخرى متعلقة بالقضايا المرتبطة بالسياسات في نظام التعليم في الأردن، جميع الأسئلة موضحة أدناه.

#### الأسئلة البحثية للمسح الوطني للمعلمين

1. ما دوافع المعلمين الخاصة بالالتحاق في المهنة؟
2. ما اتجاهات المعلمين الخاصة بالاستمرار في المهنة؟
3. ما الممارسات والمعتقدات البيداغوجية للمعلمين؟
4. ما طبيعة التدريب قبل الخدمة وأثناءها التي يتلقاها المعلمون؟
5. ما الدعم المهني المقدم للمعلمين داخل المدارس، سواء من قبل المديرين أو الزملاء أو المشرفين أو غيرهم؟
6. ما خبرات المعلمين في خدمة الطلبة اللاجئين في سياقات مختلفة؟
7. ما الدعم الإضافي الذي يحتاجه المعلمون الذين يخدمون الطلبة اللاجئين؟
8. ما طبيعة بيئة المدارس والغرف الصفية في مدارس الأردن؟
9. ما التحديات التي يواجهها المعلمون؟
10. ما خبرات المعلمين الأردنيين وخلفياتهم واتجاهاتهم بالمقارنة مع المعلمين المشاركين في المسح الدولي للتعليم والتعلم (TALIS)؟

<sup>1</sup> تم استخدام التوجيهات التقنية للمسح الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) للعام ٢٠١٣ المتاحة للاطلاع العام للمواءمة مع منهجية المسح الوطني للمعلمين، والتي تشبه إلى حد كبير التوجيهات التقنية لـ TALIS لعام ٢٠١٨.

ولمعالجة هذه الأسئلة البحثية، تم إجراء المسح مع 5722 معلّمة ومعلّم من مرحلة التعليم الأساسي (أي معلمي الصفوف الأول حتى العاشر)، بالإضافة إلى مديريهم<sup>2</sup> من 361 مدرسة من مدارس وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص والمدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) - يشمل القسم الثاني من الوثيقة وصف كامل للعينة. كما أعقب المسح الكمي ست مجموعات تركيز عُقدت مع معلمي ومديري المدارس المشاركة في المسح الكمي للحصول على صورة أوضح للسياق وفهم أعمق لنتائج المسح الأولية.

## عينة المسح

### عينة المدارس

هدف العينة تغطية مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم والمدارس الخاصة ومدارس الأونروا في الأردن. أُخذت عينة محددة للمستوى الثاني من التصنيف الدولي الموحد للتعليم (ISCED level 2) وذلك بغية إجراء المقارنات مع المسح الدولي للتعليم والتعلّم (UNESCO-UIS، 2012).<sup>3</sup> وقد تم تحقيق ذلك من خلال تقسيم المدارس إلى مجموعتين: المدارس التي تخدم الصفوف من 1-6 (المستوى الأول من التصنيف الدولي الموحد للتعليم ISCED level 1 -) والمدارس التي تخدم الصفوف من 7-10 (المستوى الثاني من التصنيف الدولي الموحد للتعليم ISCED level 2 -).<sup>4</sup>

قام جون هيوارد غوه، مستشار إحصائي متخصص في تصميم دراسات مسحية وأخذ العينات، بأخذ عينة المسح الوطني، وقام جان دوميه، مشرف أخذ العينات في المسح الدولي للتعليم والتعلّم (TALIS)،<sup>5</sup> بمراجعة العينة المختارة للمسح الوطني للمعلمين. ولغايات اختيار العينة، حصلت مؤسسة الملكة رانيا على قاعدة بيانات المدارس للعام الدراسي 2017-2018 من نظام إدارة المعلومات التربوية (EMIS) التابعة لوزارة التربية والتعليم. تم استثناء بعض المدارس من إطار أخذ العينة، مثل المدارس التي يوجد بها 5 معلّمين أو أقل في المرحلة الأساسية،<sup>6</sup> والمدارس التي لا تخدم المستوى الأول والثاني من التصنيف الدولي الموحد للتعليم (ISCED level 1 and 2) - أي لا تخدم أي صف من الصف الأول حتى العاشر، والمدارس التي تُديرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة التعليم العالي ووزارة الدفاع الأردنية.<sup>7</sup> بعد استثناء هذه المدارس، كان مجتمع المسح الدراسي يساوي 5522 مدرسة وتم اختيار عينة مجارس المسح منهم، كما مشار إليه أدناه.

وتماشياً مع معايير المسح الدولي للتعليم والتعلّم، تم اختيار 200 مدرسة لكل مستوى من التصنيف الدولي (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2014). وكان العدد الإجمالي للمدارس التي شملتها العينة 370 مدرسة؛ حيث تم اختيار 170 مدرسة

<sup>2</sup> في الحالات التي كان فيها مدير المدرسة غير متوفر، ولن يصبح متوفراً خلال فترة جمع البيانات لاستكمال المسح، قام مساعد المدير أو أحد الإداريين أو المعلمين ذات سنوات الخبرة العالية باستكمال الاستبانة بالنيابة عن مدير المدرسة. وقد كان هناك 30 حالة من هذه الحالات في المسح الوطني.

<sup>3</sup> تستند تقارير المسح الدولي للتعليم والتعلّم (TALIS) التي تقارن الدول مع بعضها بعضاً بشكل عام إلى عينات من المعلمين الذين يخدمون المستوى الثاني من التصنيف الدولي الموحد للتعليم فقط.

<sup>4</sup> اعتمد المسح الوطني للمعلمين إلى تصنيفات التصنيف الدولي الموحد للتعليم الخاص باليونسكو للمستويات الدراسية في الأردن.

<sup>5</sup> بناءً على مراجعة جان دوميه، تم موافقة عينة المسح الوطني للمعلمين وموافقتها مع المعايير الفنية للمسح الدولي للتعليم والتعلّم (TALIS).

<sup>6</sup> شكلت المدارس التي يوجد بها 5 معلمين فما دون أقل من 3% من مدارس المملكة، وتم استثناءها لتقليل تكاليف جمع البيانات. ولكن أثناء جمع البيانات، إذا تم الإدراك أن إحدى المدارس المختارة يوجد بها 5 معلمين فما دون، تم تضمينهم في العينة ولم يُستثنوا.

<sup>7</sup> شكلت المدارس التي تُديرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة التعليم العالي ووزارة الدفاع الأردنية أقل من 1% من مدارس المملكة، لذا تم استثناءها من إطار العينة

لتمثيل الفئات في المستوى الأول من التصنيف الدولي الموحد للتعليم (أي الصف الأول حتى السادس – ISCED level 1)، و170 مدرسة لتمثيل المدارس والمعلمين من المستوى الثاني (أي الصف السابع حتى العاشر – ISCED level 2)، و30 مدرسة لتمثيل المستويين الأول والثاني (ISCED levels 1 and 2).<sup>8</sup>

باستخدام قاعدة بيانات المدارس، تم اختيار عينة المدارس استناداً إلى طريقة الاحتمال المتناسب مع الحجم، حيث كان مقياس الحجم العدد الإجمالي لمعلمي المرحلة الأساسية في المدرسة (أي معلمي الصفوف من 1 إلى 10) وذلك لأن لم تتوفر البيانات الخاصة بعدد المعلمين الذين يخدمون كل صف أو كل مستوى من مستويات التصنيف الدولي الموحد للتعليم.

كما تم تقسيم المدارس إلى 7 طبقات واضحة (الجدول 1). أول طبقة كانت حسب السلطة المشرفة، والمكونة من ثلاث مجموعات: وزارة التربية والتعليم والمدارس الخاصة والأونروا. كما كان هناك تصنيف طبقي ضمني<sup>9</sup> ضمن هذه الطبقات بحسب الأقاليم (الشمال والجنوب والوسط) وحجم المدرسة، حيث تم قياس حجم المدرسة حسب العدد الإجمالي لمعلمي مستوى التعليم الأساسي في المدرسة. وبعد هذه الطبقات الواضحة والضمنية، لم يتم إجراء المزيد من التقسيم الطبقي للمدارس الخاصة والأونروا. وضمن طبقة مدارس الوزارة، تم إجراء تصنيف طبقي واضح حسب سياق اللاجئين، بما في ذلك: 1. مدارس الوزارة النظامية، و2. مدارس الفترة المسائية للسوريين و3. مدارس المخيمات (مدارس مخيم الزعتري والأزرقي للاجئين). لم يتم تقسيم المدارس في طبقة مدارس المخيمات إلى طبقات أخرى بسبب صغر حجمها. وأجري تصنيف طبقي لمدارس الوزارة النظامية ومدارس الفترة المسائية للسوريين حسب نوع المنطقة (مدينة وقرية).<sup>10</sup>

الجدول 1: عدد مدارس العينة وفقاً لكل طبقة، مقسمة بحسب مستوى التصنيف الدولي الموحد للتعليم المستهدف.

| عدد المدارس |                                                                               |                                                                     |                                                                    |             |                                          |
|-------------|-------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|-------------|------------------------------------------|
| المجموع     | المستوى الأول والثاني في التصنيف الدولي الموحد للتعليم (ISCED levels 1 and 2) | المستوى الثاني فقط في التصنيف الدولي الموحد للتعليم (ISCED level 2) | المستوى الأول فقط في التصنيف الدولي الموحد للتعليم (ISCED level 1) | نوع المنطقة | السلطة المشرفة وسياق اللاجئين            |
| 86          | 2                                                                             | 44                                                                  | 40                                                                 | مدينة       | مدارس الوزارة النظامية                   |
| 74          | 0                                                                             | 38                                                                  | 36                                                                 | قرية        | مدارس الوزارة النظامية                   |
| 40          | 6                                                                             | 18                                                                  | 16                                                                 | مدينة       | مدارس الوزارة - الفترة المسائية للسوريين |
| 32          | 4                                                                             | 14                                                                  | 14                                                                 | قرية        | مدارس الوزارة - الفترة المسائية للسوريين |

<sup>8</sup> شمل إطاراً أخذ العينتين (عينة المستوى الأول وعينة المستوى الثاني) المدارس التي تخدم كلا المستوى الأول والثاني من التصنيف الدولي للتعليم (ISCED)؛ والمقصود به إطار أخذ عينة المستوى الأول وإطار أخذ عينة المستوى الثاني. وبالتالي، كانت هناك احتمالية لاختيار هذه المدارس مرتين؛ المرة الأولى لعينة المستوى الأول والمرة الثانية لعينة المستوى الثاني.

<sup>9</sup> تم إجراء التصنيف الضمني من خلال ترتيب إطار العينة بحسب المنطقة أولاً ومن ثم بحسب حجم المدرسة.

<sup>10</sup> تصنيف نوع المنطقة كمدينة أو قرية كان وفقاً لتصنيفهم في قاعدة بيانات المدارس EMIS لعام 2017-2018

|     |    |     |     |              |                                |
|-----|----|-----|-----|--------------|--------------------------------|
| 23  | 7  | 5   | 11  | جميع المناطق | مدارس الوزارة - مدارس المخيمات |
| 42  | 4  | 20  | 18  | جميع المناطق | مدارس الأونروا                 |
| 73  | 7  | 31  | 35  | جميع المناطق | مدارس خاصة                     |
| 370 | 30 | 170 | 170 |              | المجموع                        |

أثناء اختيار العينة، تم تحديد مدرستين بديلتين لكل مدرسة تم اختيارها، وتم أخذ المدرستين البديلتين من الطبقة نفسها ذات الخصائص المتشابهة. تم الاتصال بالمدارس البديلة فقط في حال رفضت مدرسة المشاركة في المسح. أثناء جمع البيانات، لم يتم استبدال المدارس التي اعتُبرت خارج نطاق المسح (أي لا تخدم مستويات التصنيف الدولي الموحد للتعليم التي تم اختيار عينات المدارس بناءً عليها).

#### المعاينة ضمن المدارس

شارك كلٌّ من المعلمين ومديري المدارس في المسح. تم تطبيق أسلوب المعاينة العشوائية المنتظمة ذات الاحتمال المتكافئ لاختيار عينة من المعلمين الذين ضمن نطاق المسح لكل مدرسة تم اختيارها للمشاركة في المسح. وبناءً على توجيهات المسح الدولي للتعليم والتعلم (TALIS)، المعلمين الذين اعتبروا ضمن نطاق المسح كانوا جميع المعلمين بالرغم من المبحث الذين يدرسونهم، بما فيهم معلمون بديلون كانوا يعملون في المدرسة لأكثر من 6 أسابيع وقت جمع البيانات. ولم يتم اعتبار الممرضات وأمناء المكتبات وغيرهم من كوادرات الدعم المدرسي ضمن نطاق المسح (Organisation for Economic Cooperation and Development [OECD], 2014).

تم الاتصال بالمدارس المشاركة في المسح وطلب منهم تزويد فريق المسح بقائمة لجميع معلمي المدرسة إلى جانب معلومات حول ما إذا كانوا قد خدموا أي من المستوى الأول أو المستوى الثاني من التصنيف الدولي الموحد للتعليم، أو لم يخدموا أي من هذه المستويات. للمدارس التي تم اختيارها لتمثيل مستوى واحد من التصنيف الدولي الموحد للتعليم فقط، تم إدخال المعلومات عن معلمي المدارس خلال أداة على برنامج إكسل يسمح بإجراء اختيار عشوائي للعدد المناسب من المعلمين الذين ضمن نطاق المسح. وكان العدد الإجمالي للمعلمين الذي تم اختيارهم مشروطاً بالعدد الإجمالي للمعلمين الذين ضمن نطاق المسح في المدرسة، وفقاً للقواعد التالية:

- إذا كان هناك 30 معلماً أو أقل ضمن نطاق المسح في المدرسة، تم اختيار جميع المعلمين.
- إذا كان هناك أكثر من 30 معلماً ضمن نطاق المسح في المدرسة، تم اختيار 20 معلماً بشكل عشوائي باستخدام الأداة على برنامج إكسل.<sup>11</sup>

<sup>11</sup> قامت مؤسسة الملكة رانيا بتطوير الأداة على برنامج إكسل وراجعها جان دوميه - مستشار المسح الدولي للتعليم والتعلم (TALIS).

لغايات المعاينة ضمن المدارس التي تم اختيارها لتمثيل المستويين من التصنيف الدولي الموحد للتعليم (وهي عبارة عن 30 مدرسة في عينة المسح الوطني للمعلمين)، كان هناك تركيز دقيق على إجراءات جمع العينة داخل المدرسة. وفي هذه المدارس، اعتبر أن هناك ثلاث طبقات للمعلمين: معلّمون يقومون بتدريس المستوى الأول فقط من التصنيف الدولي الموحد للتعليم، ومعلّمون يقومون بتدريس الصفوف التي تغطي كلا المستويين، ومعلّمون يقومون بتدريس المستوى الثاني فقط، ويُشار إليهم بالطبقات "أ" و"ب" و"ج" على التوالي. تم اختيار ما لا يزيد عن 20 معلّمة ومعلّم لتمثيل المستوى الأول من الطبقات "أ" و"ب"، وما لا يزيد عن 20 معلّمة ومعلّم لتمثيل المستوى الثاني من الطبقات "ب" و"ج". كما تم استخدام التناسب التقريبي لتحديد عدد المعلمين من الطبقة "ب" (الذين يدرّسون المستويين) الذين سيتم اعتبارهم جزءاً من عينة الطبقات "أ" و"ج" (أي كم عدد المعلمين من الذين يدرّسون المستويين سيتم اعتبارهم ضمن عينة المستوى الأول، وكم سيتم اعتبارهم ضمن عينة المستوى الثاني). وقد حصل المعلمون الذين تم اختيارهم من الطبقة "ب" على استبانة واحدة فقط؛ إما كجزء من المستوى الأول أو الثاني من التصنيف الدولي الموحد للتعليم. تم اختيار بقية عينة المعلمين للطبقتين "أ" و"ج" من الطبقتين "أ" و"ج"، على التوالي، للحصول على 20 معلّمة ومعلّم لتمثيل المستوى الأول و20 معلّمة ومعلّم لتمثيل المستوى الثاني، حيثما كان ذلك ممكناً.<sup>12</sup>

تم تلخيص معلومات عن المعلمين المختارين للمشاركة في المسح على قائمة مع التفاصيل التالية: رقم هوية المعلمين المخصصة للمسح والرقم التسلسلي وإذا تم اختيار المعلم للمسح لتمثيل المستوى الأول أو المستوى الثاني من التصنيف الدولي الموحد للتعليم. تم توفير هذه القوائم للباحثين لملء نتيجة جمع البيانات: سواء تم جمع البيانات مع المعلم أم لا، والأسباب إن لم يتم جمع البيانات مع المعلم، وإذا كان هناك حالة رفض للمشاركة في المسح أو حالة غياب أو إن تم اعتبار المعلم خارج نطاق المسح.<sup>13</sup> على عكس إجراءات جمع العينة على مستوى المدرسة، لم يكن مسموح استبدال معلّم بآخر.

تم مسح مديري المدارس أيضاً للحصول على معلومات حول مدارسهم وخبراتهم وآرائهم ومعتقداتهم. وفي الحالات التي لم يكن المدير متاحاً، ولن يكون متاحاً خلال فترة جمع البيانات لاستكمال المسح، تم إجراء المسح مع مساعد المدير أو إداري أو معلم ذي رتبة عالية من حيث سنوات الخبرة نيابةً عن مدير المدرسة.

#### العينة التي تم جمعها

تكونت العينة النهائية من 361 مدرسة (الجدول 2). رفضت 21 مدرسة المشاركة في المسح و لكن تم استبدالها بنجاح بمدارس ذات خصائص مماثلة. لم يتم استبدال مدرسة واحدة فقط، حيث رفضت أيضاً المدارس البديلة لها بالمشاركة في المسح. وتم اعتبار 7 مدارس على أنهم خارج نطاق المسح أثناء فترة جمع البيانات لتأكيدهم على عدم خدمة مستويات التصنيف الدولي الموحد للتعليم الذي تم اختيار المدرسة بناءً عليه، ولم يتم استبدال هذه المدارس.<sup>14</sup>

<sup>12</sup> قام جان دوميه - مستشار المسح الدولي للتعليم والتعلّم (TALIS) بمراجعة إجراءات المعاينة داخل المدرسة للمدارس التي تم اختيارها لكتلة العينات (المستوى الأول والمستوى الثاني).

<sup>13</sup> في بعض الحالات، تم اعتبار المعلمين على أنهم خارج نطاق المسح نتيجة لعدم دقة قوائم المعلمين الأولية التي تم الحصول عليها من قبل المدارس.

<sup>14</sup> لم يكن لدى إحدى المدارس التي تم اختيارها لعينة المستويين (الأول والثاني) أي معلمين ضمن نطاق المسح للمستوى الأول. وبالتالي، تم استكمال المسح مع معلمي المستوى الثاني فقط في تلك المدرسة، واعتبرت عينة المستوى الأول خارج نطاق المسح.

الجدول 2: توزيع عينة المدارس النهائية ضمن كل طبقة، مرتبة بحسب مستويات التصنيف الدولي الموحد للتعليم المستهدفة

| عدد المدارس |                                         |                                      |                                     |              |                                          |
|-------------|-----------------------------------------|--------------------------------------|-------------------------------------|--------------|------------------------------------------|
| المجموع     | المستوى الأول والثاني في التصنيف الموحد | المستوى الثاني فقط في التصنيف الموحد | المستوى الأول فقط في التصنيف الموحد | نوع المنطقة  | السلطة المشرفة وسياق اللاجئين            |
| 85          | 2                                       | 43                                   | 40                                  | مدينة        | مدارس الوزارة                            |
| 73          | 0                                       | 37                                   | 36                                  | قرية         |                                          |
| 40          | 6                                       | 18                                   | 16                                  | مدينة        | مدارس الوزارة - الفترة المسائية للسوريين |
| 30          | 4                                       | 12                                   | 14                                  | قرية         |                                          |
| 23          | 7                                       | 5                                    | 11                                  | جميع المناطق | مدارس الوزارة - مدارس المخيمات           |
| 39          | 4                                       | 18                                   | 17                                  | جميع المناطق | مدارس الأونروا                           |
| 71          | 8                                       | 29                                   | 34                                  | جميع المناطق | مدارس خاصة                               |
| 361         | 31                                      | 162                                  | 168                                 |              | المجموع                                  |

شارك في المسح ما مجموعه 5722 معلّمة ومعلّم و360 مديرًا من 361 مدرسة. ويعكس التوزيع الذي تم تحقيقه لعينة مديري المدارس إلى حد كبير عينة المدرسة الواردة في الجدول 2؛ ولكن لم يتمكن مدير واحد من المشاركة، ولم يكن هناك موظفين مؤهلين لاستكمال المسح بالنيابة عنه. كما قامت إحدى المدارس الخاصة التي تم اختيارها لتمثيل كلّ من المستوى الأول والثاني باستكمال مسحين للمدير حيث استكمل مدير المدرسة الرئيسة مسح المستوى الأول بينما استكمل مساعد المدير مسح المستوى الثاني. وفي الجدولين 3 و4 عينة على التوالي العينة النهائية للمعلّمين من المستويات الأولى والثانية من التصنيف الدولي الموحد للتعليم.

الجدول 3: عينة المعلمين النهائية للمستوى الأول للتصنيف الدولي الموحد للتعليم

| معدل الإجابة <sup>15</sup> | خارج النطاق | غابوا | رفضوا | استكملوا المسح | تم اختيارهم | نوع المنطقة  | السلطة المشرفة وسياق اللاجئين           |
|----------------------------|-------------|-------|-------|----------------|-------------|--------------|-----------------------------------------|
| 90%                        | 16          | 63    | 15    | 679            | 773         | مدينة        | مدارس الوزارة                           |
| 90%                        | 19          | 47    | 6     | 473            | 545         | قرية         |                                         |
| 92%                        | 8           | 30    | 1     | 346            | 385         | مدينة        | مدارس الوزارة - الفترة الثانية للسوريين |
| 94%                        | 1           | 14    | 0     | 219            | 234         | قرية         |                                         |
| 95%                        | 3           | 14    | 0     | 278            | 295         | جميع المناطق | مدارس الوزارة - مدارس المخيمات          |
| 92%                        | 12          | 20    | 5     | 340            | 377         | جميع المناطق | مدارس الأونروا                          |

<sup>15</sup> تم حساب معدل الإجابة بناءً على مجموع المسوح المكتملة مقسوماً على مجموع المعلّمين الذين تم اختياره، باستثناء المعلمين الذي تم اعتبارهم خارج نطاق المسح.

|            |              |      |      |    |     |    |     |
|------------|--------------|------|------|----|-----|----|-----|
| مدارس خاصة | جميع المناطق | 718  | 648  | 7  | 40  | 23 | 93% |
| المجموع    |              | 3327 | 2983 | 34 | 228 | 82 | 92% |

الجدول 4: عينة المعلمين النهائية للمستوى الثاني للتصنيف الدولي الموحد للتعليم

| السلطة المشرفة وسياق اللاجئين           | نوع المنطقة  | تم اختيارهم | استكملوا المسح | رفضوا | غابوا | خارج النطاق | معدل الإجابة |
|-----------------------------------------|--------------|-------------|----------------|-------|-------|-------------|--------------|
| مدارس الوزارة                           | مدينة        | 888         | 784            | 15    | 67    | 22          | 91%          |
|                                         | قرية         | 601         | 543            | 3     | 44    | 11          | 92%          |
| مدارس الوزارة - الفترة الثانية للسوريين | مدينة        | 285         | 267            | 2     | 12    | 4           | 95%          |
|                                         | قرية         | 137         | 128            | 0     | 6     | 3           | 96%          |
| مدارس الوزارة - مدارس المخيمات          | جميع المناطق | 203         | 182            | 1     | 13    | 7           | 93%          |
| مدارس الأونروا                          | جميع المناطق | 387         | 332            | 9     | 34    | 12          | 89%          |
| مدارس خاصة                              | جميع المناطق | 557         | 503            | 13    | 32    | 9           | 92%          |
| المجموع                                 |              | 3058        | 2739           | 43    | 208   | 68          | 92%          |

كان معدل إجابة المعلمين 92% لكلا المستويين الأول والثاني (الجدول 3 و4). ومن بين 6385 معلّمة ومعلّم تم اختيارهم، رفض 77 فقط المشاركة. وكان المعلمون الآخرون إما غائبين في يوم جمع البيانات، أو خارج نطاق المسح.<sup>16</sup> وتمشيًا مع معايير المسح الدولي للتعليم والتعلّم (TALIS)، لم يتم استبدال المعلمين الذين لم يستكملوا المسح تحت أي ظروف.

#### البيانات المرجحة

تم تحديد البيانات المرجحة النهائية لتمثّل توزيع المعلمين ومديري المدارس في بيانات نظام EMIS التابع لوزارة التربية والتعليم لعام 2017-2018. وقام جون هيوارد غوه - خبير إحصاء الدراسات - بتطبيق إجراءات مرجحة البيانات، وتم مراجعتها من قبل جان دوميه - خبير المعاينة ومرجحة البيانات في المسح الدولي للتعليم والتعلّم (TALIS).

يوضح الجدول 5 الخصائص الديموغرافية لعينة المعلمين النهائية من البيانات المرجحة، التي تتوافق بشكل جيد مع الإحصاءات الأخرى المتوفرة حول فئة المعلمين في مجتمع الأردن. فعلى سبيل المثال، يشير الكتاب السنوي الإحصائي لوزارة التربية والتعليم 2017-2018<sup>17</sup> إلى أن 63% من معلمي الصفوف من 1-10 في مدارس الوزارة و50% من معلمي الصفوف من 1-10 في مدارس الأونروا و92% من معلمي الصفوف من 1-10 في المدارس الخاصة هم من الإناث.

<sup>16</sup> المعلمون خارج نطاق المسح هم المعلمون الذين: (١) لم يدرّسوا مستويات التصنيف الدولي الموحد للتعليم التي تم اختيار المدرسة بناءً عليها، أو (٢) لم يكملوا ٦ أسابيع في المدرسة وقت جمع البيانات، أو (٣) انتقلوا من المدرسة بعد تقديم قوائم المعلمين، أو (٤) كانوا في إجازة أمومة أو إجازات مرضية طويلة، ولن يتواجدوا في المدرسة إذا تم تغيير موعد جمع البيانات قليلًا.

<sup>17</sup> متوفر على الموقع الإلكتروني: [http://www.moe.gov.jo/sites/default/files/ltqyry\\_lhsyy\\_ilm\\_ldrsy\\_nskh\\_nhyy.pdf](http://www.moe.gov.jo/sites/default/files/ltqyry_lhsyy_ilm_ldrsy_nskh_nhyy.pdf) ٢٠١٧-٢٠١٨

الجدول 5: الخصائص الديموغرافية لمُستجبي المسح من المستوى الأول والثاني من التصنيف الدولي الموحد للتعليم – بناءً على البيانات المرجحة<sup>18</sup>

|                  |                  | المستوى الأول من التصنيف الدولي الموحد |       |                | المستوى الثاني من التصنيف الدولي الموحد |       |                |
|------------------|------------------|----------------------------------------|-------|----------------|-----------------------------------------|-------|----------------|
|                  |                  | مدارس                                  | مدارس | المدارس الخاصة | مدارس                                   | مدارس | المدارس الخاصة |
| النوع الاجتماعي  | أنثى             | 71%                                    | 47%   | 95%            | 61%                                     | 69%   | 89%            |
|                  | ذكر              | 29%                                    | 53%   | 5%             | 39%                                     | 31%   | 11%            |
| العمر            | 21 إلى 30        | 18%                                    | 17%   | 57%            | 22%                                     | 12%   | 50%            |
|                  | 31 إلى 40        | 55%                                    | 36%   | 30%            | 52%                                     | 41%   | 36%            |
|                  | 41 إلى 50        | 22%                                    | 30%   | 11%            | 23%                                     | 36%   | 11%            |
|                  | 51 أو أكبر       | 4%                                     | 17%   | 2%             | 4%                                      | 12%   | 3%             |
|                  | أقل من بكالوريوس | 5%                                     | 1%    | 18%            | 3%                                      | 1%    | 10%            |
| المؤهل الأكاديمي | بكالوريوس وأعلى  | 95%                                    | 99%   | 82%            | 97%                                     | 99%   | 90%            |
|                  | مدينة            | 51%                                    | 81%   | 92%            | 52%                                     | 100%  | 96%            |
| نوع المنطقة      | قرية             | 50%                                    | 19%   | 8%             | 48%                                     | 0%    | 4%             |
|                  | الوسط            | 45%                                    | 73%   | 75%            | 44%                                     | 68%   | 76%            |
| الإقليم          | الشمال           | 38%                                    | 27%   | 19%            | 40%                                     | 32%   | 18%            |
|                  | الجنوب           | 17%                                    | 0%    | 6%             | 16%                                     | 0%    | 6%             |

### تطوير الاستبانات

تم تطوير استبانتيْن، الأولى للمُعَلِّمين والثانية للمديرين. تم استخدام ما يساوي 50% من الأسئلة لكليهما من استبانات المسح الدولي للتعليم والتعلُّم (TALIS) الخاص بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للعام 2013، بعد الحصول على التصريح بذلك، 2019 ولكن تمّت إعادة صياغة بعض الأسئلة أو تعديلها لتتناسب السياق المحلي الأردني. كذلك تم اقتباس أسئلة أخرى من المسح الوطني للمُعَلِّمين التي أعدتها مؤسسة الملكة رانيا للعام 2014 (Qarout, Pylvainen, Dahdah, & Palmer, 2015)، ومسح Cetic.br (2018) حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. وأضافت مؤسسة الملكة رانيا أسئلة إضافية بناءً على اقتراحات من الجهات المعنية المحلية وباحثين من جامعة ساسكس الذين شاركوا في مسح آخر لمشروع دعم المشاريع البحثية لسياسات التعليم. قام العديد من الجهات المعنية بمراجعة الاستبانات، بما في ذلك منظمة اليونيسف، وأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، وباحثين من جامعة ساسكس البريطانية، الأونروا، إدارة الإشراف والتدريب التربوي ووحدة التنسيق التنموي من وزارة التربية والتعليم.

<sup>18</sup> تجاوزت بعض المجاميع 100% نتيجة لتقريب الأرقام

<sup>19</sup> زودت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مؤسسة الملكة رانيا بالنسخة العربية من المسح الدولي للتعليم والتعلُّم (TALIS) للعام 2013 المستخدمة في الإمارات العربية المتحدة (أبو ظبي).

<sup>20</sup> غالبية الأسئلة المستعارة من المسح الدولي للتعليم والتعلُّم (TALIS) الخاص بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 2013 هي أسئلة تم إضافتها أيضاً في دورة المسح الدولي للعام 2018، وذلك للتمكن من إجراء مقارنات بين الأردن والدول المشاركة في المسح الدولي لعام 2018.

إضافة لذلك، برمجت شركة إبسوس للأبحاث التسويقية (Ipsos) الاستبانات على برنامج لتطبيق مسح إلكتروني والذي كان متوافق مع أنظمة إدارة المسح باستخدام الأجهزة اللوحية. وقد طُورت أربعة إصدارات من الاستبانة لكل مجموعة: إصدارات باللغتين الإنجليزية والعربية لكل مستوى من مستويات التصنيف الدولي الموحد للتعليم. وقد كانت الأسئلة المتعلقة بإصدارات المستويين الأول والثاني متطابقة، ولكنها وجّهت المعلمين ومديري المدارس للرد على الاستبانة حسب المستوى الذي تم اختيارهم له عند المعاينة.

### المسح التجريبي النوعي

في أوائل شهر تشرين الأول من عام 2018، نظمت وعقدت شركة إبسوس مجموعتين تركيز حول أدوات المسح: الأولى مع المعلمين والثانية مع المديرين من المدارس الخاصة ومدارس الأونروا ومدارس الوزارة. وخلال المناقشات، قُرا كل سؤال وبند بصوت عالٍ للمشاركين. وقدم المشاركون في مجموعات التركيز ملاحظاتهم حول مدى وضوح الاستبانة وطولها، وما إذا كانت الأسئلة مفهومة، وما إذا كان هناك أي أسئلة أو عناصر لم يتم تغطيتها والتي من شأنها أن تعزز من قيمة المسح.

### التدريب

بحضور مؤسسة الملكة رانيا، نظمت وعقدت شركة إبسوس ثلاث دورات تدريبية؛ دورة للمتصلين الذين كان دورهم الحصول على قوائم المعلمين من المدارس، ودورتين للباحثين بخصوص إجراءات جمع البيانات والمسح بشكل عام.

#### تدريب المتصلين

عُقدت جلسة تدريبية مدتها ساعة واحدة مع الفريق المسؤول عن الاتصال بالمدارس للحصول على قوائم المعلمين الذين يعملون في المدرسة لغايات المعاينة داخل المدرسة. وقد تم إطلاع هذا الفريق على أهداف المسح والمبادئ التوجيهية العامة لها (مثل تعريف المعلمين المشمولين داخل نطاق المسح وأولئك الذين يُعتبرون خارجيه)، وطريقة استخدام برنامج إكسل لاختيار المعلمين الذي طوره مؤسسة الملكة رانيا. وقد تم اختبار منهجية استخدام المتصلين لأداة إكسل من خلال فريق مؤسسة الملكة رانيا وإبسوس.<sup>21</sup>

#### تدريب الباحثين

أعدت إبسوس دليلًا تدريبياً للباحثي المسح يضمن أهداف المسح وإرشاداته وإجراءات المسح العامة. وراجعت مؤسسة الملكة رانيا هذا الدليل لضمان توافقه مع إرشادات المسح الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) وأضافت مواصفات وتوضيحات للمشروع.

خضع الباحثون لتدريب إبسوس الذي استمر ليوم كامل قبل تطبيق المسح الكمي التجريبي والمسح الرئيسي. كما أطلعت مؤسسة الملكة رانيا الباحثين على أهداف المسح وإجراءات المسح الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) ذات العلاقة، مثل ضمان عدم استبدال أي معلم تم اختياره عند المعاينة، واتباع قائمة المعلمين الذين تم اختيارهم، والتأكد من أن المعلمين المختارين

<sup>21</sup> على الرغم من عقد هذا التدريب، تمت مراجعة إجراءات الاتصال وإعادة هيكلتها بسبب المشاكل التي نشأت أثناء المسح الكمي التجريبي. ويشمل الجزء السابع من الوثيقة الإجراءات الكاملة للمسح.

للمشاركة على القائمة فعلاً ضمن نطاق المسح. وأثناء تدريب الباحثين، تم شرح الاستبانة بشكلٍ شامل وكل سؤالاً على حدة، للتأكد من اطلاع الباحثين على المحتوى في حالة قيام المعلمين أو مديري المدارس بطرح الأسئلة عليهم وقت إجراء المسح. ومع ذلك، تم تدريب الباحثين على توضيح أي أسئلة متكررة فقط، ولكن تم التأكيد أن دور الباحث ليس مساعدة أو توجيه إجابات المعلمين بأي طريقة، لأن المسح الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) عبارة عن مسح يُدار بشكلٍ ذاتي.

وبعد إجراء المسح الكمي التجريبي، كان هناك تدريب تذكيري للباحثين أجرته إيسوس، ركّز على القضايا التي نشأت أثناء المرحلة التجريبية للمسح.

### المسح الكمي التجريبي

عُقد المسح التجريبي الكمي في منتصف شهر تشرين الأول مع عينة مكونة من 15 مدرسة من مدارس الوزارة والمدارس الخاصة ومدارس الأونروا في إقليم الوسط في الأردن (الجدول 6).<sup>22 23</sup> وقد تم اختيار هذه المدارس من قاعدة بيانات المدارس من نظام إدارة المعلومات التربوية (EMIS) للأعوام 2017-2018، والتي تم تصنيفها لتُظهر فقط المدارس في إقليم الوسط التي لم يتم اختيارها للمسح الرئيسي،<sup>24</sup> بعد ذلك تم تصنيفها بناءً على حجم المدرسة وترتيبها بحسب العدد الإجمالي لمعلمي المستوى التعليمي الأساسي. وأُجري اختيار شبه عشوائي، للتأكد من تغطية جميع السلطات المشرفة والنوع الاجتماعي للمدرسة ونوع المنطقة.

الجدول 6: عدد المدارس المشمولة بعينة المرحلة التجريبية من المسح الوطني للمعلمين، مُرتبة بحسب السلطة المشرفة والعينة وفقاً لمستوى التصنيف الدولي الموحد ونوع المنطقة

| عدد المدارس |                                         |                                      |                                     |             |                |
|-------------|-----------------------------------------|--------------------------------------|-------------------------------------|-------------|----------------|
| المجموع     | المستوى الأول والثاني في التصنيف الموحد | المستوى الثاني فقط في التصنيف الموحد | المستوى الأول فقط في التصنيف الموحد | نوع المنطقة | السلطة المشرفة |
| 1           | -                                       | 1                                    | -                                   | قرية        | مدارس خاصة     |
| 4           | 2                                       | 2                                    | -                                   | مدينة       |                |
| 3           | 1                                       | 1                                    | 1                                   | قرية        | مدارس الوزارة  |
| 4           | 1                                       | 1                                    | 2                                   | مدينة       |                |
| 1           | -                                       | -                                    | 1                                   | قرية        | مدارس الأونروا |
| 2           | 1                                       | -                                    | 1                                   | مدينة       |                |
| 15          | 5                                       | 5                                    | 5                                   |             | المجموع        |

حضر فريق مؤسسة الملكة رانيا المسح التجريبي في سبع مدارس لمراقبة الإجراءات، وسجّلوا ملاحظاتهم حول أي أسئلة غير واضحة، وتأكدوا من أن الباحثين اتّبَعوا كافة المبادئ التوجيهية للمسح الوطني للمعلمين والمسح الدولي للتعليم والتعلم

<sup>22</sup> في البداية تم اختيار ١٥ مدرسة لشمّلها في العينة، ولكن رفضت مدرسة واحدة المشاركة.

<sup>23</sup> تم اختيار إقليم الوسط لأغراض لوجستية.

<sup>24</sup> تأكدت مؤسسة الملكة رانيا من عدم اختيار المدارس المشاركة في المسح الرئيسي للمشاركة في المسح التجريبي، سواء كمدرسة رئيسة مستهدفة ضمن المدارس التي بلغ عددها ٣٧٠ مدرسة أو كمدرسة بديلة.

(TALIS). وبعد المرحلة التجريبية، تم إعادة تدريب للباحثين ومراجعة الاستبانات. كما تم مراجعة إجراءات الحصول على قوائم المعلمين من المدارس، لأن كان الاتصال بالمدارس غير فعال؛ حيث قامت شركة إبسوس بالاتصال بالمدارس عدة مرات دون الحصول على المعلومات اللازمة، كما و لم ترد بعض المدارس على الاتصال أو لم ترسل قوائم المعلمين في الوقت المناسب. وبالتالي، بدأت شركة إبسوس بزيارة المدارس للحصول على نسخ مطبوعة من قوائم المعلمين المطلوبة لمعاينة المعلمين.

شاركت شركة إبسوس البيانات التي حققت من عينة المدارس في المرحلة التجريبية مع المؤسسة. أُجريت تعديلات على الاستبانات بناءً على التحليل الأولي لبيانات المرحلة التجريبية. بالإضافة لذلك، تم تسجيل التحديات التي ظهرت أثناء مراقبة إجراءات جمع البيانات في المدارس في المرحلة التجريبية، المتعلقة باستيعاب الأسئلة وطول المسح، لأخذها في عين الاعتبار أيضًا عند تحديث استبانات المسح.

### إجراءات المسح الرئيسي

بدأ جمع البيانات في نهاية شهر تشرين الأول لعام 2018، واستمر حتى أواخر كانون الأول لعام 2018. وقبل إجراء المسح، حصلت مؤسسة الملكة رانيا على موافقات وزارة التربية والتعليم لعقد المسح في المدارس الخاصة ومدارس الوزارة، وموافقات مديرية اللاجئين السوريين لعقد المسح في مدارس مخيمات اللاجئين، وموافقات المكتب الميداني للأونروا في الأردن لعقد المسح في مدارس الأونروا.

تم الاتصال بالمدارس أو زيارتها للحصول على قائمة كاملة بجميع المعلمين العاملين فيها إلى جانب معلومات حول الصفوف التي يدرسونها. وقد بدأت المكالمات والزيارات قبل جمع البيانات، واستمرت بالتزامن مع فترة جمع البيانات. وبمجرد الحصول على القوائم، قامت شركة إبسوس بإدخال معلومات المعلمين على برنامج إكسل لاختيار المعلمين في تلك المدرسة. بعد ذلك، أرسل الملف إلى مؤسسة الملكة رانيا التي أدارت إجراءات اختيار المعلمين باستخدام أداة إكسل التي تم تصميمها من قبل المؤسسة والمشار إليها مسبقًا. وأُرسلت قائمة المعلمين الذين تم اختيارهم إلى شركة إبسوس التي قامت بطباعة قوائم المعلمين المحددين قبل زيارة المدرس، حيث أن المعلمين المذكورين على القوائم فقط من سيشاركون في المسح.

قام الباحثين بالتنسيق مع مديري المدارس لحضور المعلمين واستكمال المسح إما خلال فترات حصص الفراغ للمعلمين أو، إذا لزم الأمر، من خلال إعفاء المعلمين من حصصهم لاستكمال الاستبانة. وتراوح عدد المعلمين الذين قاموا باستكمال المسح في نفس الوقت في المدرسة بسبب الاعتماد على عدد الأجهزة اللوحية المتوفرة أو عدد المعلمين المتوفرين. كما تم إطلاع المعلمين على نطاق المسح وهدفه قبل اتخاذ أي قرار حول ما إذا كانوا سيشاركون في المسح وأشاروا إلى موافقتهم على نموذج الموافقة المتوافر على الجهاز اللوحي. وقد قام المستجيبون بتعبئة الاستبانة بشكلٍ فردي على أجهزتهم الخاصة، ولم يُسمح بأي نقاش بين المعلمين. وأُعطى المدير أيضًا جهازًا لتعبئة الاستبانة، حيث تواجد المدير عادةً في غرفة منفصلة عن الغرفة التي يتواجد بها المعلمون لاستكمال المسح.

وثّق الباحثون نتائج جمع البيانات في نموذج قائمة المعلمين المحددين. وفي حال كان أكثر من 20% من المعلمين الذين تم اختيارهم غائبين أو لم يستطيعوا أن يستكملوا المسح، قام الباحثون بإعادة زيارة المدرسة لاستكمال المسح مع بقية المعلمين في القائمة الذين كانوا غير متوافرين في الزيارة الأولى للمدرسة.

## ضمان الجودة

تحملت كل من مؤسسة الملكة رانيا وشركة إبسوس مسؤولية ضمان جودة البيانات وإدارة المسح. راقبت المؤسسة إجراءات جمع البيانات في 24 مدرسة طوال فترة المسح للتأكد من التقيد بإجراءات جمع البيانات بشكل يتماشى مع معايير المسح الدولي للتعليم والتعلم (TALIS).<sup>25</sup> ولضمان مراقبة الجودة بشكلٍ منهجي، استخدم المراقبون من مؤسسة الملكة رانيا قائمة مرجعية بمؤشرات رئيسة لمستوى جودة إجراءات جمع البيانات، بما في ذلك ما إذا كان المعلمون على علم بالمسح قبل البدء وما إذا كان الباحثون ملتزمون بقائمة المعلمين المحددين. وأجري اختيار شبه عشوائي لاختيار المدارس التي يجب مراقبتها (الجدول 7).<sup>26</sup> بالإضافة لذلك، تمت استشارة اثنين من خبراء الإحصاء عند مواجهة أي مشاكل منهجية خلال فترة جمع البيانات، للحصول على المشورة حول أكثر الطرق شمولاً وتوافقاً مع المسح الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) لمعالجة المشاكل.

الجدول 7: عدد المدارس التي تمت مراقبتها لضمان الجودة، مرتبة بحسب المنطقة ومستوى التصنيف الدولي الموحد للعينات والجهة المسؤولة

| عدد المدارس التي تم زيارتها |                                         |                                      |                                     |             |                |
|-----------------------------|-----------------------------------------|--------------------------------------|-------------------------------------|-------------|----------------|
| المجموع                     | المستوى الأول والثاني في التصنيف الموحد | المستوى الثاني فقط في التصنيف الموحد | المستوى الأول فقط في التصنيف الموحد | نوع المنطقة | السلطة المشرفة |
| 2                           | –                                       | 2                                    | –                                   | وسط         | مدارس الوزارة  |
| 10                          | 1                                       | 5                                    | 4                                   | شمال        |                |
| 2                           | –                                       | 2                                    | –                                   | جنوب        |                |
| 6                           | –                                       | 4                                    | 2                                   | وسط         | مدارس خاصة     |
| 1                           | 1                                       | –                                    | –                                   | وسط         | مدارس الأونروا |
| 3                           | –                                       | 3                                    | –                                   | شمال        |                |
| 24                          | 2                                       | 16                                   | 6                                   |             | المجموع        |

استخدمت شركة إبسوس العديد من الإجراءات لضمان جودة البيانات. أولاً، تأكد الفريق من معالجة أية مشاكل في النسخة الإلكترونية من الاستبانة. كما تأكدوا من وجود مشرفين على جمع البيانات في 20% من المدارس وإجراء اتصالات هاتفية لما لا يقل عن 30% من المستجيبين للتحقق من جودة البيانات. وخلال هذه المكالمات الإضافية أعاد الفريق طرح بعض أسئلة المسح على المستجيبين، لضمان تطابق إجاباتهم مع الإجابات التي قدموها أثناء جمع البيانات. كما استخدمت هذه المكالمات لتوضيح المشاكل التي تم تحديدها أثناء تنظيف البيانات والتحقق من صحتها. وراقبت شركة إبسوس أيضاً جميع البيانات الواردة لتحديد أي مشاكل حال حدوثها والعمل على معالجتها خلال المكالمات. وأخيراً، شركة إبسوس عضو في

<sup>25</sup> تمت مراقبة نصف المدارس ليوم كامل ونصفها الآخر لنصف يوم.

<sup>26</sup> الغاية من الاختيار شبه العشوائي هو لأغراض لوجستية ومراعاة الظروف الجوية وتوفير الموظفين والجدول الزمنية.

الرابطة العالمية للمتخصصين في الأبحاث التسويقية والفكرية (ESOMAR)، وبالتالي فهي ملتزمة بجميع إجراءات البحث المنصوص عليها ومعايير مراقبة الجودة.

### مجموعات التركيز التابعة للمسح الكمي

بعد الاطلاع الأولي على البيانات، عُقدت ست مجموعات تركيز مع مديري المدارس والمعلمين الذين شاركوا في المسح. وشملت مجموعات التركيز أربع مجموعات مع المعلمين ومجموعتين مع مديري المدارس في أقاليم الشمال والوسط من الأردن. وهدفت مجموعات التركيز إلى الاستفسار على أسئلة محددة حيث لم تتطابق نتائج المسح مع البيانات العامة.

### محددات المسح

على الرغم من تطبيق أساليب صارمة لضمان جودة البيانات، إلا أن بعض المحددات تستحق الذكر. كانت الاستبيانات طويلة، وفي بعض الحالات تطلّب حوالي 60 دقيقة لاستكمالها، مما أدى إلى إجهاد المستجيب لإتمامها.

كما وأضاف إجراء المسح خلال فصل الخريف بعض التحديات. فالعديد من المعلمين الجدد لم يكملوا في بداية العام 6 أسابيع في المدرسة، مما يعني أنهم كانوا خارج نطاق المسح ولا يمكن شملهم فيه. كانت هذه المشكلة أكثر شيوعاً أثناء المرحلة التجريبية بالمقارنة مع المرحلة الميدانية الرئيسية للمسح، ولكن يجدر الانتباه إلى ذلك في الدراسات المستقبلية. كما تسبب إجراء المسح في الخريف تعقيدات أخرى حيث يتم نقل بعض المعلمين بين المدارس في بعض الأحيان استجابة لتغييرات في نسب التحاق الطلبة في المدارس. بالإضافة لذلك، قد لا يكون لدى المعلمين الذين تم استطلاع آرائهم عند بداية العام الدراسي ذاكرة قوية عن خبراتهم التعليمية بعد العطلة الصيفية، بالمقارنة مع المعلمين الذين تم استطلاعهم في وقت لاحق، أو كالمعلمين المشاركين في المسح الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) الذي يتم عقده خلال فصل الربيع.

وثمة محدد آخر للمسح يخص تصنيف معلمي المستوى الأول من التصنيف الدولي الموحد للتعليم. وفقاً للتصنيف الدولي الموحد للتعليم الخاص باليونيسكو، يشمل المستوى الأول من التصنيف في الأردن معلمي الصف الأول حتى السادس، وكان هذا أساس تصنيف المعلمين في المسح إلى المستويين الأول والثاني، الذي سمح للمقارنة مع المسح الدولي (TALIS). ولكن، معلمو الصف الأول حتى الثالث في الأردن هم معلمو الصف، بينما يوجد معلم المادة للصف الرابع حتى السادس. عادة، معلمو المستوى الأول من التصنيف الدولي الموحد للتعليم هم معلمو الصف، أي هناك معلم واحد للصف (OECD, Eurostat & UNESCO-UIS, 2015). قد تأخذ الدراسات المقبلة هذا الأمر في العين الاعتبار عند المعاينة، كي تطرق العينة لخصائص معلمي الصف.

شملت القضايا الأخرى طريقة إدارة المسح؛ التي تم إجراؤها باستخدام الجهاز اللوحي في مبنى المدرسة. فبالرغم من أن استخدام الأجهزة اللوحية يضمن الحصول على بيانات عالية الجودة، حيث أنه يقلل من احتمال حدوث خطأ بشري مرتبط بإدخال البيانات بشكلٍ ورقي، ولكن قد يكون لاستخدام الجهاز اللوحي ردود فعل مرتبطة بعدم تعود المعلمين أو شعورهم بالارتياح عند استخدام الأجهزة اللوحية. ونظرًا إلى إجراء المسح خلال ساعات الدوام المدرسي، فقد يشعر المعلمون بالاستعجال لإكمال المسح والعودة إلى حصصهم، أو شعورهم بضغوط للإجابة بطريقة محددة. كما كانت هناك بعض

المناقشات بين المعلمين أثناء جمع البيانات، لكن تعامل الباحثون مع ذلك على الفور، وتأكدوا من قيام المعلمين باستكمال الاستبانة دون مناقشة.

وأخيرًا، ظهرت تحدّيات عند طرح أسئلة محددة في الاستبانة لعدة أسباب مختلفة. أولاً، عدم وضوح السؤال أو مصطلحات محددة. وعلى الرغم من تقديم التعاريف، إلا أن فهم مصطلحات أو مفاهيم معينة بقي مشكلةً للبعض. ثانيًا، قد تكون بعض المشاكل في الأسئلة ناجمة عن أنماط الإجابة. حيث تُشير أنماط الإجابة إلى توجُّه منهجي لدى المستجيب للإجابة على فقرات الاستبانة بطريقة تختلف عما تم تصميم تلك الفقرات لقياسه (Paulhus, 1991). وتتضمن بعض أنماط الإجابة نمط الإجابة المُدعنة؛ حيث يميل المستجيبون إلى الموافقة على فقرات الأسئلة بغض النظر عن المحتوى، أو أنماط الإجابة المعتدلة، حيث يتجنّب المستجيبون الإجابات الواقعة في طرفي المقياس (Vaerenbergh & Thomas, 2013). ثالثًا، قد تتأثر الإجابات على أسئلة محددة بتحيز القبول الاجتماعي للمستجيبين، وهو تحيز ناتج عن معايير الإقرار الذاتي التي تتأثر برغبة المستجيبين في إظهار صورة معينة (Fisher, 1993). وأخيرًا، على الرغم من ضمان خصوصية المستجيبين وسريتهم، فقد يكون هناك نوع من الخوف المحتمل من التداعيات أدت إلى تغيير الإجابات على أسئلة معينة نظرًا إلى أن المسح أُجري بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

## مُعَدُّو الملف

غالية غاوي

## الشكر والتقدير

يتقدّم مُعدّو الملخص بجزيل الشكر والتقدير لمدارس المملكة التي ساهمت بإنجاح هذه الدراسة ولمساهمتها في الجهود البحثية، كما يتقدمون بجزيل الشكر لوزارة التربية والتعليم ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اللتين يسرّتا مهمة الباحثين في جمع البيانات، ولفريق إبسوس الذي عملوا باجتهاد لجمع بيانات الدراسة.

كما يود مُعدّو الملخص توجيه جزيل الشكر إلى لجنة الدراسة من وزارة التربية والتعليم، لا سيما الدكتورة نجوى القبيلات والدكتور يوسف أبو الشعر والدكتور ياسر العمري والدكتور ياسر العتوم والدكتورة غادة العكول والدكتورة خولة الحطاب والدكتور أحمد القواسمة والسيد حفص ملح، الذين أثروا نتائج الدراسة بمناقشات عديدة تمحورت حول معنى بيانات المسح وتأثيرها على نظام التعليم في الأردن.

ولا يغفل مُعدّو الملخص أن يشكروا منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي سمحت لمؤسسة الملكة رانيا أن تستخدم منهجية وتصميم المسح الدولي للتعليم والتعلّم (TALIS) لإجراء مسح مماثل لمعلمي الأردن، بالإضافة لاستخدام أسئلة البحث. ويخصّون بالشكر السيد جان دوميه، الذي أشرف على تصميم المسح والمنهجية والمعاينة للتأكد من مواعدهم للمسح الدولي TALIS، بالإضافة إلى السيد جون هيوارد غوه الذي قام بسحب عينة الدراسة وأعدّ ترجيح البيانات.

وجدير بالذكر أن كثيرًا من أعضاء مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية الحاليين والسابقين ساهموا بإنجاح الدراسة، لا سيّما الدكتور روبرت بالمر الذي أشرف على الجهود البحثية ودعمها، وهيلينا بيلفينين التي دعمت إدارة المسح وتصميمه بشكل كبير، وفرح أبو سيف التي دعمت المؤسسة في جمع بيانات المسح. وأخيرًا، لا يفوتنا شكر ممولي المسح الوكالة البريطانية للتنمية الدولية، وقسم الشؤون العالمية الكندية التابع للحكومة الكندية.

## استشهاد مقترح

The Queen Rania Foundation (2020). Jordan's 2018 National Teacher Survey: the methodology.  
Amman, Jordan.

## المراجع

- Cetic.br. (2018). ICT in Education 2017: Survey on the Use of Information and Communication Technology in Schools. Retrieved from [https://www.cetic.br/media/docs/publicacoes/2/tic\\_edu\\_2017\\_livro\\_eletronico.pdf](https://www.cetic.br/media/docs/publicacoes/2/tic_edu_2017_livro_eletronico.pdf)
- Fisher, R. J. (1993). Social desirability bias and the validity of indirect questioning. *Journal of Consumer Research*, 20(2). <https://doi.org/10.2307/2489277>
- Organis OECD/Eurostat/UNESCO Institute for Statistics (2015), "ISCED 2011 Level 1: Primary education", in ISCED 2011 Operational Manual: Guidelines for Classifying National Education Programmes and Related Qualifications, OECD Publishing, Paris.  
<https://doi.org/10.1787/9789264228368-5-en>
- Organisation for Economic Cooperation and Development. (2014). TALIS 2013 Technical Report.
- Paulhus, D. L. (1991). Measurement and control of response bias. In J. P. Robinson, P. R. Shaver, & L. S. Wrightman (Eds.), *Measurement of personality and social psychological attitudes* (pp. 17–59). San Diego: Academic Press.
- Qarout, D., Pylvainen, H., Dahdah, S., & Palmer, R. (2015). Jordan's Teachers: QRF National Teacher Survey 2014. Retrieved from [https://www.qrf.org/sites/default/files/2019-05/qrf\\_teacher\\_survey\\_en.pdf](https://www.qrf.org/sites/default/files/2019-05/qrf_teacher_survey_en.pdf)
- UNESCO-UIS. (2012). *International Standard Classification of Education: ISCED 2011*. Montreal. Retrieved from <http://uis.unesco.org/sites/default/files/documents/international-standard-classification-of-education-isced-2011-en.pdf>
- Vaerenbergh, Y. Van, & Thomas, T. D. (2013). Response Styles in Survey Research: A Literature Review of Antecedents, Consequences and Remedies. *International Journal of Public Opinion Research*, 25(3), 195–217.
- Organisation for Economic Cooperation and Development. (2014). TALIS 2013 Technical Report.
- Paulhus, D. L. (1991). Measurement and control of response bias. In J. P. Robinson, P. R. Shaver, & L. S. Wrightman (Eds.), *Measurement of personality and social psychological attitudes* (pp. 17–59). San Diego: Academic Press.
- Qarout, D., Pylvainen, H., Dahdah, S., & Palmer, R. (2015). Jordan's Teachers: QRF National Teacher Survey 2014. Retrieved from [https://www.qrf.org/sites/default/files/2019-05/qrf\\_teacher\\_survey\\_en.pdf](https://www.qrf.org/sites/default/files/2019-05/qrf_teacher_survey_en.pdf)

05/qrf\_teacher\_survey\_ar.pdf

UNESCO–UIS. (2012). International Standard Classification of Education: ISCED 2011. Montreal.

Retrieved from <http://uis.unesco.org/sites/default/files/documents/international-standard-classification-of-education-isced-2011-en.pdf>

Vaerenbergh, Y. Van, & Thomas, T. D. (2013). Response Styles in Survey Research: A Literature Review of Antecedents, Consequences and Remedies. *International Journal of Public Opinion Research*, 25(3), 195–217.